

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (43)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الرابع والثلاثون. في مداينة

كتاب السنة لابن ابي عاصم النبيل رب عام مئتين وسبع وثمانين من الهجرة - 00:00:00

قد وقفنا على باب انتهينا من الباب نعم وقفنا في اثناء باب ذكر مفارقة الجماعة وهو الباب الخامس والسبعين بعد المئة سم بالله.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله حدثنا ابو بكر حدثنا ابو اسامة - 00:00:26

عن بريد عن عن بريد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به

من الهدى والعلم. مثل غيث اصاب الارض. وكانت منه اجادب امسكت الماء فنفع الله به - 00:00:54

الناس فشربوا منها وزرعوا وسقوا واصاب طائفة منهم اخرى انما هي قيعان لا تنبت ولا تمسك ولا تنبت فذلك مثل ما من

تفقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني الله به. ونفى - 00:01:14

فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به الحمد لله هذا حديث جليل اخرجه الشيخان من حديث

ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس - 00:01:34

الاشعري اليماني رضي الله عنه وهذا الحديث في ضرب المثل ويدخل في الامثال النبوية والامثال النبوية الامثال القرآنية التي

ذكرها الله في القرآن فيها تقريب للمعاني توكيد لها وفيها ادارة للفهم والتأمل - 00:01:51

لربط الشيء بنظيره وهي من المسائل العظيمة التي تميز بها اهل العلم عن غيرهم من اهل الجهل تشهد همم اهل العلم بالذكاء ولا

ينتفع بها اهل الغباوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم - 00:02:18

بشيء محسوس كمثل غيث اصاب الارض وكانت منه اي من الارض اجابر امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا منها وزرعوا اي

حملوا من هذا الماء في الارض الجدداء فشربوا - 00:02:44

هم وبهائمهم وحملوا منها فزرعوا ومنها واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان توقيعات اللي تسمونها الممالح البقاع التي ملح لا

تمسك الماء ولا تنبت الشجر يسمونه الناس بالصبغ قال - 00:03:05

لا ينبت ولا يمسك ولا ينبت كلام وذلك مثل من تفقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني العالم المتفقه في دين الله هذه الارض التي هي

مسكت الماء فانتفع منها غيرها - 00:03:38

انتفعت هي في الانبات ونفع غيرها بالشرب والزهر واما من بلغه الوحي فكان على قلبه غشاوة وعليه ران فهذا لم ينتفع في نفسه

ولم ينفع غيره ولهذا صلى الله عليه وسلم اناط ذلك بمن فقه في دين الله - 00:04:02

وهذا ايضا صلة لمن جعلهم الله على مفاتيح للخير فهم اهل خير ويدلون على الخير يقابلهم من جعلهم الله جل وعلا بعدله مفاتيح

للشر يمنعون الخير ان يصل الى الناس - 00:04:29

وهم في انفسهم غير منتفعين الحري بالمؤمن والحري ان ينظر هل هو من الصنف الاول ام الصنف الثاني يبقى السؤال ما مناسبة هذا

الحديث للباب والله اعلم ان المناسبة ان الذي خرج عن جماعة المسلمين - 00:04:49

عنها من الصنف الثاني لم يهتدي بهذا الوحي الذي جاء مما جاء فيه لزوم الجماعة ما جاء في انواع الوعيد الاربعة التي سبق ذكرها

في مفارقة الجماعة وان هذا من غير الفقه - 00:05:16

وان زعمه اهله فقها وفي الحقيقة غير الفقه وفيه ايضا ملحظ اخر ان الفقه الاجتماع لكن على اسس شرعية لا على اهواء ومبتغيات

وشهوات انما الاجتماع على الاسس الشرعية وبه دارت - 00:05:37

ترى هذا الاصل من اصول اهل السنة ان لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا

ابو الوليد حدثنا قال حدثنا حشرج ابن نباتة حدثني سعيد ابن جمهان قال - 00:06:01

دخلت على علي دخلت على ابن ابي اوفى رضي الله عنهم وهو محبوب البصر فسلمت عليه فرد علي السلام فقال من هذا؟ فقلت انا

سعيد بن جمهان. فقال ما فعل والدك؟ فقلت قتلته الازارقة. قال قتل - 00:06:22

الله الازارقة اظن هذا يأتي والا فنحن نحن في الباب لو انه جزء من الجزء الثاني شيخ قال باب المارقة والحرورية والخوارج

السابقين. لها لها خذلان خالقها. باب المارقة والحرورية - 00:06:42

والخوارج السابق لها خالقها ذكر هؤلاء الطوائف او هذه الطائفة التي مرقت عن جماعة المسلمين بل ومرقت عن الدين سماهم

باوصافهم وهذا من فقه المؤلف فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:05

انما ذكر الفرق باوصافها ولم يذكرها باعيانها ذكر الاوصاف المطابقة لها لماذا؟ لانها فرق لا تزال تفترق فاذا اردتها بعين صاحبها جاء

غيرها من بعده لكن لما ذكرها بالوصف ليكون هذا - 00:07:29

اجمع في مولده واعظم في اثره واحذر المؤمنين من ان تصف بصفات هؤلاء الذين سماهم وصفهم بالمارقة وسماهم السلف الحرورية

سموهم بالخوارج على السابق لها خذلان الله لماذا لانه ورد في الخوارج عشرة احاديث - 00:07:53

اخرج منها الامام البخاري حديثا واخرج بقية الامام مسلم توعدهم الله جل وعلا به كونهم كلاب النار وانهم شر قتلى تحت اديم

السماء وان خير قتيل من قتلوه وانهم شرار الخلق - 00:08:23

وانهم يغررقون من الدين مروق السهم من الرمية وانهم يغرون الناس لانهم يقولون من خير قول البرية لكن لا يجاوز ايمانهم حناجرهم

او فراقبيهم وانهم اهل عبادة يأخذون من الليل - 00:08:50

اكثر مما يأخذ الصحابة يصومون اكثر ما يصومون ويقرأون القرآن لكن قراءة بغير فقه ولا عمل ولهذا وقعوا في شر البلايا اتوا الى

ايات انزلها الله في المشركين جعلوها بل واعملوها في المؤمنين - 00:09:05

من حماقتهم وجهلهم وتسرعهم ما يأتي له ذكر طرف ان شاء الله. فهم مارقة لقوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين مروق

السهم من الرمل وهم حرورية نسبة الى اول ارض اجتمعوا فيها وفاصلوا - 00:09:26

جماعة المسلمين ارض في جنوب غربي الكوفة انحاز اليها هؤلاء الخوارج لما خرجوا على علي رضي الله عنه امير المؤمنين فعرفوا

بين الناس بالحرورية في هذا حديث عمرة عبد الرحمن - 00:09:50

لما سألت عائشة رضي الله عنها قالت يا اماه ما باب الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة وقالت لها عائشة رضي الله عنها احريية

انت لان هذا القول اشتهر - 00:10:10

انتشر من هؤلاء الخوارج من تشدهم يلزمون نساءهم بقضاء الصلاة كما يقضين الصوم قالت عمرة لا يا اماه ولكني اسأل كان يصيبنا

ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:29

ونؤمر بقضاء الصوم ولا نأمر بقضاء الصلاة وفي هذا اشارة الى اصل من اصول الخوارج فان اصول الخوارج من اجمالي اربعة اصول

الاصل الاول تكفير عثمان وعلي من رضي بخلافتهما رضي الله عنه - 00:10:46

هذا اصل له الاصل الثاني تكفير الناس بالذنب وقد ذكر شيخ الاسلام اجماع العلماء ان اول من كفر الناس بالذنب الاصل الثالث رد ما

انفردت به السنة عن القرآن هذا الحديث حديث عمرة دال عليك - 00:11:13

ان السنة التي فيها امر بماذا الحائض للصوم دون الصلاة واول من جاء بهذه البدعة هؤلاء الخوارج حتى صقلها نافع ابن الازرق انكر

حد الرجم لان السنة فرضت به عمر رضي الله عنه - 00:11:39

والهم ذكر انه يقع مثل هذا كما جاء عنه انه قال لا الفين رجلا متكئا على اريكته يقول ما جاء في كتاب الله عملنا به اية الرجم نزلت

قرأناها اي حفظناها - 00:12:04

وعملنا بها ثم رفعت وبقي حكمها نشير الى قول الله جل وعلا منسوخ الشيخ والشيخة اذا زنيا خرجوا منهما البتة ولهذا رجم النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة كم - [00:12:25](#)

خمسة ماعز ابن مالك الغامدية والجهنية واليهوديين في ظرف في عشر سنوات هم اشرف زمان وافضله لماذا يشرع حكم الله جل وعلا وانكرت الخوارج الازارقة حد الرجم نافع بن الازرق - [00:12:48](#)

بعد سنة اربع وستين او خمس وستين من الهجرة ذكرنا من اصول الخوارج الاصل الرابع اصولهم ان الايمان قول واعتقاد وعمل لا زال بعضهم زال باقيه فلا يتبعظ ولا يتجزأ - [00:13:23](#)

هذا قول قالت الخوارج تبعتهم عليه المعتزلة السابق لهم خذلان خالقها فان الله خذلهم اصل مقالته من مقالة عبد الله بن ذي الخويصرة لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اين - [00:13:45](#)

ان جاءه وهو يقسم غنائم حنين ينفل من نفل من المؤلفة قال يا رسول الله اعدل انك لم تعدل وفي هذا جرأة الخوارج قديما وحديثا على اهل العلم اذا كان سلفهم الطالح تجرأ على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:05](#)

واذنا به تجرأ على الخلفاء عثمان علي رضي الله تجرؤوا على الصحابة فجهلهم فلا غرو انهم في الازمان المتأخرة يتجرأون على من العلماء يسفهمونه وربما يمتهنونهم ايضا في دينهم. ربما لعنهم - [00:14:30](#)

بل وسمعنا من ولاتهم تكفير هؤلاء العلماء سمعتم انتم من يقول ابن باز ابن عثيمين فتاوى كفرية هذه اول درجة في تكفيرهم قال ويلك خبت وخسرت ان لم اعدل ومن يعدل ان لم اعدل - [00:14:53](#)

الا تأمنوني وانا امين من في السماء غارة لله خالد بن الوليد قال يا رسول دعني فلا اضرب عنقه قال دعه يا خالد فانه سيخرج من بئر هذا قوم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم - [00:15:15](#)

قراءته قراءتكم الى قراءتهم يمرقون من الدين السهل من الرمي الحديث لم لم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل في امور ثلاثة الامر الاول وهو اشهرها عند العلماء انه ما كان ينتصر لنفسه البت - [00:15:35](#)

وهذا انما نال من رسول الله وقبله المنافقون نالوا من عرضه عليه الصلاة والسلام الامر الثاني ان قتله لا يفيد لانه سيخرج من اصل مقالاته من يقول هذا الامر الثالث - [00:15:55](#)

ان في ترك قتله دفع مفسدة مظنونة متوفاة اليها النبي غير مرة انه لا يقتل يتحدث الناس ان محمدا يقتل من ولو قتل هذا لما جاء معترضا في امر المال - [00:16:17](#)

ربما تأثر هذا في نفوس الطعاف خصوصا في الائمة في المال ترك صلى الله عليه وسلم ذلك لان امر الله واقع الافتراق حاصل ومن يخرج في مقالته سيخرج قتل او لم يقتل - [00:16:35](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا اسحاق الازرق عن الاعمش عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخوارج كلاب اهل النار - [00:16:55](#)

هذا حديث عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه وعلة ان الاعمش لم يسمع منه الحديث شاهد في حديث ابي امامة الباهلي واحاديث اخرى ان الخوارج كلاب اهل النار - [00:17:15](#)

هذا فيه تقبيح لهم ووعد لهم في الجنة بانهم في النار ووعدهم في ذلك على دربين اما من كفر منهم ومخلد واما من لم يكفر منهم فانه متوعد في ضلاله وفسقه - [00:17:32](#)

ويأتي ان شاء الله الكلام في حكمه. نعم حدثنا ابو بكر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حشرج بن نباتة حدثني سعيد بن جهمان قال دخلت على علي ابن ابي اوفى - [00:17:54](#)

رضي الله عنه وهو محجوب البصر فسألت فسلمت عليه فرد علي السلام فقال من هذا؟ فقلت انا سعيد ابن فقال ما فعل والدك؟ فقلت قتلته الازارقة. قال قتل الله الازارقة كلها. ثم قال - [00:18:08](#)

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انهم كلاب اهل النار. قلت الازارقة كلها او الخوارج؟ قال الخوارج كلها. اللهم صلي وسلم

سعيد ابن جبنان هذه الرواية اتم مما قبلها - 00:18:28

ان سعيد ابن جهمان دخل على ابن ابي اوفى وهو عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه وكان المسؤول عن رحله عليه الصلاة والسلام في سفراته ولا سيما في عمره وحجاته - 00:18:52

ولهذا عبد الله بن ابي اوفى هو كان الرسول بين رسول الله وبين من وبين ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث نكحها عليه الصلاة والسلام بعد القضاء وان كان ابن عباس ابن اختها - 00:19:08

ان ابن عباس رضي الله عنهما لما قال نكح النبي ميمونة وهو محرم ان ابن ابي اوفى هو المرسل والواسطة والرسول بين النبي وبين ميمونة رضي الله عنها وكان قوله في هذا اشد انه لم ينكحها عليه الصلاة والسلام الا لما - 00:19:27

هنا دخل سعيد على ابن ابي اوفى لما كف بصره هذا معنى قوله محبوب البصر فقال من هذا قال سعيد ابن ابن جثمان قال ما فعل والدك الازارقة قال ابن ابي عوفة قتل الله الازارقة كلها - 00:19:52

ثم قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان كلاب اهل النار الا انهم اي كلاب اهل النار. قلت الازارقة ام الخوارج؟ قال الخوارج كلها والازارقة اول افتراقهم - 00:20:20

بعد معركة النهروان قبل ذلك عندك شي عن سعيد؟ تفضل ترجم لابي جهمان الميم ها ترجم لابي الاسلمي الخوارج لما المسلمين فارقوا جماعة المسلمين الى ارض حرورية كان لهم كبراء ورؤساء - 00:20:38

اساس الخوارج عبد الله بن سبأ اليهودي اول محرك في هذه الفتنة لكن يحركها من الخلف كان خبرائهم في حرورية اربعة عبد الله ابن وحرکوس ابن زهير السعدي وهو الذي فيه - 00:21:44

احدى يديه كالبضعة وشبس بنربعي وعبدالله بن شبيب هؤلاء رؤساء علي رضي الله عنه اصبح يرسل لهم من يعلمهم وهم في غرورهم من جهلهم انهم انزلوا الايات الكفار في علي - 00:22:10

انزلوا قول الله جل وعلا كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران هذا علي من معه له اصحاب يدعونه الى الهدى اثنتا. قالوا هذا نحن هدى الله الهدى ممن بعث اليهم واشهر من بعث اليهم عبد الله بن - 00:22:42

في ارض حرورية لما اقبل عليهم قال كبراءهم لا تسمعوا لابن عباس لا تسمعوا لهذا فانه من قوم قال الله فيهم ما ضربوه لك الا جدلا بل هم خصمون حجة ضعيف الحجة - 00:23:06

ضعيف الدلائل الاستدلال التهويل التحذير من غير علم الاية نزلت المشركين حطوها في حبر الامة والجمال ولهذا صدق فيهم قول ابن عمر رضي الله عنهما فيما رواه البخاري وغيره الخوارج اتوا الى ايات انزلها الله في المشركين فجعلوها في المؤمنين - 00:23:24

فناظرهم ابن عباس وقال متى تقومون من امير المؤمنين؟ قالوا ليس لنا ليس هو لنا بامير قال متى تقيمون منه هذا فيه حلم مناظر مع من يناظره ويواضعه لا على اقرار اعتقاده الباطل ولكن ليغلب عليه الحجة - 00:23:48

يظهر عليه المحجة قالوا هكذا ولم يسقي. فان كان قاتل المؤمن فلا يحل له وقد كفر بهذا ان كان قاتل غير المؤمنين فلما لم يسبهم قال هذه واحدة والثانية هذا كله يدرجهم رضي الله عنه - 00:24:07

قال الثانية انه المؤمنين عن اسمه نشير الى ما وقع ما وقع في الصلح بين ابي موسى وعمر بن العاص لما مثل ابو موسى ومثل عمرو ابن العاص معاوية واهل الشام - 00:24:26

الثالثة التي كفر بها انه حكم الرجال في دين الله ولا حكم الا لله وهذا القول لا حكم ان الله يتكرر و اشار اليه وعول عليه حزب التحرير في الازمان المتأخرة - 00:24:46

والاخوان المسلمون لا حكم الا بالله ثم منهم من جاء يأصلها بالبدعة توحيد الحاكمين متقارب وان اختلفت ازمانه فقال علي فقال ابن عباس رضي الله عنهما اما انه قاتل ولم يسبي - 00:25:03

هل تريدون ان تسبوا امكم عائشة من يستحل ذلك من استحل سبي عائشة فقد حفر لانه اذى رسول الله في عرضه انحلت عندهم هذي الشبهة لان ما عندهم شي قال اما انه نفى - 00:25:26

نفسى امة المؤمنين فايهما افضل رسول الله ام علي رسول الله. قال علي رضي الله عنه كتب صلح الحديبية بسم الله الرحمن الرحيم فابى سهيل بن عامر قال اكتب اسمك الله - [00:25:48](#)

ثم قال هذا ما صلح عليه محمد رسول الله لو انا بانك رسولنا قتلناك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي احفظها هذا ما صلح عليه محمد ابن عمر قال والله لا امحها - [00:26:03](#)

قال له عليه الصلاة والسلام مواضيعها لا يقرأ ولا يكتب فاخذ بلعابه مكة عليه الصلاة والسلام قال رسول الله عن نفسه رسالة علي اقل منه انحلت الشبهة الثانية وجاء في التحكيم - [00:26:19](#)

قال ايها اعظم في دين الله؟ الخروج ام الدماء قال فان الله حكم الخروج الرجال لقوله جل وعلا في اية النساء فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها يريد اصلاحا يوفق الله بينهم - [00:26:42](#)

الخروج خف من الدماء والدماء اعظم من الخروج ولا يظهر ذلك وقعوا على غباوتهم وعلى جهالتهم رجع منهم الثلثان وقيل اربعة انحاز الريع المتعصب متشدد منهم الى ارض النهروان وكان نحو من ثلاثة الاف - [00:27:01](#)

حيث رجع تسعة الاف هؤلاء اذا استعان الله علي ومن معه رضي الله عنه فقاتلوهم بعد مقاتلتهم قال علي ابعت ابحثوا عن رجل ايته كذا رجل ادم شديد السمار يديه كالبضعة تدرر - [00:27:28](#)

فبحثوا فلم يجدوه اذا عظم ذلك على علي رضي الله ظن انه اعمال سيفه في المؤمنين قال والله ما كذبت ولا كذبت ابحثوا فبحثوا حتى وجدوه اسفل القتلى قد شد على يده بثوبه - [00:27:56](#)

واذا هي كالبضعة المرأة عضل من غير عضل لما رآه علي رضي الله عنه مرة ساجدة في موضعه سجود شكر لله ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبره بذلك وان ايتهم رجل احدي يديه كالبضعة تدرر - [00:28:18](#)

فرح علي انه لم يعمل سيفه في المؤمنين في قتلهم كلهم لانه متعصبون يرون انهم على الحق لم يسلم منهم الا ستة الى تسعة هؤلاء الذين انتشروا في الافاق مذهب - [00:28:44](#)

علي رضي الله عنه اخبره عليه الصلاة والسلام انه ستصلى بسببه النار طائفتان القحطاني في لغمه علي رضي الله عنه لا تنتقصه ولا تزد في فضله عليه كسلا النار طائفتان - [00:29:02](#)

احداهما لا ترتضيه خليفة من هم وتصيره الاخرى الى اثاني يعني اكدت فتنة الخوارج الى ان بعثها بعد النهروان نحو سنتين عبدالرحمن بن ملجم ثم سكنت اصبحت مقالة وتتردد الى ان ظهر نافع ابن الازرق - [00:29:27](#)

نافع بن الازرق وكان من طلاب ابن عباس مشاغبا مكابرا ابن عباس سنة اربع وستين ترك ابن عباس الى عبد الله ابن الزبير في مكة ان ابن الزبير هناك فيزيدها - [00:30:08](#)

ثم انفصل تأسس الازارعة قبلات الخوارج واشدهم مذهب لا يتحمل البقاء تفارق جمهور الخوارج بثلاث بدع اذكرها يا حاتم ثلاث بدع ما يجد فيها الازارعة جمهور الخوارج البدعة الاولى اننا نتبرأ ممن لم يهاجر الينا ويقدم على عسكرنا - [00:30:36](#)

كل من لم يهاجر الينا ويقدم على عسكرنا فلنتبرأ منه الثانية بدعة الامتحان كل من قدم الينا منحاز الينا والى عسكرنا يمتحنه نرى هو صادق او كافر وهذا الذي قال فيه - [00:31:22](#)

ابو موسى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه الشهادة بدعة والبراءة بدعة الناس في عقائدهم من البدع ونص عليه علماء اهل السنة في مختصراتهم المطولات منها قول البرهاني في شرح اصول السنة - [00:31:46](#)

والامتحان بدعة العجب انه ظهرت مادة في الازمنة المتأخرة ينتسبون الى مذهب السلف امتحان النفس يصنفوهم بدعة منهم من يحاول ان يستدل على ذلك بحديث معاوية بن الحكم السلمي لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عتقه - [00:32:07](#)

الجارية قال ايتي بها سألهما اين الله؟ قالت الله في السماء سألهما من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها بعضهم بهذا وهذا من السذاجة بل ومن حالة الفهم والفقه - [00:32:41](#)

وحسبنا ان نقول لهم قبل ان نجيب عن هذه الشبهة هذه هذا الامتحان من فعله من سلف الامة بدأ من الصحابة البدء من لم يفعله الا

المتعجلون المتشددون اما اهل العلم فلم يعرف هذا - 00:33:08

القاعدة عند اهل العلم ان من اتسع علمه قل انكاره هذا منهج ثم هذا الحديث فهتموه على غير مراده يعرف مراده برد الروايات بعضها الى بعض هذي صنعة اهل العلم في التحقيق - 00:33:28

ان الحديث اخرجه مسلم في الصحيح جاء بسبب ذلك ان معاوية لما تكلمت الصلاة غمقه الصحابة وضربوا بافخاذه يسكتونه قال واثقل امية فلما فرغ النبي من صلاته قال يا معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - 00:33:46

انما هي للقراءة والتسبيح والتهليل والدعاء معاوية رضي الله عنه والله ما قهرني ولا نهراني انبلدت اساريه فسأل النبي عليه الصلاة قال يا رسول الله ان علي رقبة وانه كانت لي جارية - 00:34:10

ارعى غنما لي في سلب في بعض الروايات في مسلم ترعى لي غنما في فرع احد وان الذئب عدا على فاكلها فاشرفت عليها اخبرتني بذلك لما فقدتها فسفكتها واني اسفت - 00:34:34

واني اسف من بني ادم اسف كما يأسفون يغضب هل اعتقها يا رسول الله؟ لان عليه رقبة لما اتى بها سألها ابن الله؟ قال الله في السماء ثم سألها من انقى - 00:35:09

هل هذا السؤال امتحان انما سؤال استيثاق من ايمانها ليصدق عتقه على رقبة مؤمنة هذه مسألة جلييلة في مسائل العتق انه في في الرقاب المعتقد لا بد ان تكون مؤمنة - 00:35:33

كما جاء في الدالة عتق رقبة مطلقا تقيد بالأدلة التي جاء فيها وصف الإيمان فتحرير رقبة الاية في النساء ولهذا الحديث حديث معاوية بن حكم اذا ما سألها امتحانا وانما استيثاقا من ايمانها ليقع عتق - 00:35:55

معاوية الذي نذره او وجبت عليه ان تكون مؤمنا ولا يفقهون البدعة الثالثة التي اتى بها نافع ابن الازرق ان من قادرة على الهجرة اليها ولم يهاجر اليها مع البراءة منه تكفيره - 00:36:14

ما الفرق بين البدعة الاولى والبدعة الثالثة دكتور نايف ان من لم يهاجر اليها مع القدرة على ذلك انه يكفر فكفروه اقامت عليه الحجاج الاول والاولى الاولى الاولى لم تحكم عليها - 00:36:38

ابشرك اكثر ما قامت لهم دولة ولن تقوم حتى مذهبهم يحمل في طياته اثار اسباب الزوال البدعة الاولى ليس فيها التكفير فيها البراءة كالتمهيد البدعة الثالثة هي الثمرة والنتيجة وبها فارقت الازارقة - 00:37:05

جمهور الخواطر من الجمهور نجده ابن عامر اليماني وابوه الصفريفة زيادة الاصفر وهؤلاء الذين كان منهم من كان منهم من رواة الحديث كعمران ابن حطبان وغيره من الصخرية الثالثة الاباضية - 00:37:38

مذهب الازارقة اندثر في كونه فرقة لكن بقي عقيدة في هذه الازمان المتأخرة الازارقة الدواعش في منهجهم وطريقتي حكمهم على الناس مناكفتهم لمخالفهم وقتلهم لهم وتكفيرهم كالحلف كالازابر اذن الازارقة هناك الخوارج الأوائل - 00:38:08

الدواعش ولاة الخوارج المعاصرين وقد قتلت الازارقة ما قتلت من العلماء منهم وبقر بطن مولاه ومنهم والد سعيد وفي الشاهد للموضوع انه قال الخوارج كلهم كلاب خرجوا على المسلمين عقيدة - 00:38:36

خرجوا فعلا خروجهم عقيدة ما يسمى الان ان كان الخروج بالرأي حمال اوجه لكن على احسن المحامل والخروج العقدي براءة الازارقة في اصلهم الاول براءتهم من القعدة اي من لم يهاجروا - 00:39:09

وينحاز الى اسفلها يلزم عليه براءته ممن من النجدات والسبب هذا ان الخوارج انما دينهم يبقى ردة فعل لا على اصول صحيحة ان رجلا وامرأة في اليمن كانوا يرون رأي الخوارج - 00:39:38

ارادت اراد اهل المرأة ان يزوجوها من غير هذا الرجل تزوجت من هذا الرجل غيرت زوجها بين امور ثلاث اما ان تخفيني عندك واما ان تفارقني واما ان ان تلحق بي نافع وعسكري - 00:40:13

تسلم من اهلنا ومن بلغت هذه نافعا واصحابا لا يسع هذا امرأة الا الهجرة اليها فجاءت المسألة اذا اصولهم علمية ولا ردة فعل كما هو شأن المتحزب والمتعالم في هذا الزمان - 00:40:44

يبني مواقفه ومنهجه على رمز الافعال ايه انت ما قلت لفلان شي الا انت معه ايه انت ما اتهمت فلان؟ خلاص. انت تقول بقوله وهذه الشدة والنزغ الله العظيم انا تأملتھا تأمل نفسيا - [00:41:06](#)

الشدة والغلة والنز لا يستطيل الا على بساط الجهل يعززه غيره وحسد وضعفا في التحصين وطلب للرأس وامثال ذلك يقول بهذا القول فيوقعه الشيطان فيه في زماننا هذا بلينا مارقة على علماء المسلمين - [00:41:37](#)

الكلام في فلان وعلان يتخذون من تترس الناس من اهل الباطل ولبيان فساد ذلك تأمل في هؤلاء ضعفوا وكسلوا عن التحصيل حفظا للقرآن وفهما له فقها له في مجالات العلم تحصيلاً على سنن اهل العلم - [00:42:10](#)

اصابتهم الغباوة والتقصير النقص وهو يريد تصدرا اقرأ وسيلة الا بها وان نسبوا انفسهم الى اهل العلم فان اهل العلم تبرأوا منهم ومناهج وطرائق العلماء ومن هؤلاء من هم كسالى في التحصيل وصاروا عند الدواعش وعند امثالها من القاعدة والنصرة وغيرهم - [00:42:44](#)

مفتينا وعلماء نعرف بعض اعيان هؤلاء سفهاء الاحلام حدثاء الاسماء كما قال عليه الصلاة ارادوا التعديل والتصدر هذا ما اقوله يا اخواني من ردة فعل لكن هذا واقع في اعيان هؤلاء وفي اوصافهم واوصافهم - [00:43:19](#)

الله المستعان. نعم هذا البسط احتجاجه في هذا والا حدثنا خالد ابن اسلم قال حدثنا النظر بن شميل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ابو حفص انه سمع انه سمع عبد الله ابن ابن ابي اوفى رضي الله عنه - [00:43:55](#)

رضي الله عنه وهم يقاتلون الخوارج وكان غلام له له قد لحق بالخوارج من الشق الاخر. فناديناه يا فيروز يا فيروز هذا عبد الله ابن ابن ابي اوفى فقال نعم الرجل لو هاجر - [00:44:24](#)

قال عبد الله ما يقول عدو الله ما يقول عدو الله؟ فقيل له يقول نعم الرجل لو هاجر. فقال اهجرة بعد اخوتي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:44:44](#)

طوبى لمن قتلهم وقتلوه اللهم صلي وسلم عليه هذا ابو حفص هو صاحبنا سعيد ابن الاسلم عبدالله بن ابي اوفى كان له غلاما الغلام هنا من هو وش هو الغلام؟ ابنه رقيقه - [00:45:02](#)

دقيقة يقال له فيروز لحق بالخوارج من الشق الاخر معنى من الشق الاخر اي القسم الثاني من اقسام فناديناه يا فيروز يا فيروز هذا عبد الله بن ابي عوف صحابي - [00:45:28](#)

الله عنه قال نعم الرجل عبد الله هجرة الازارقة الهجرة البدعية سمعهم عبد الله بن ابي اوفى قال ما يقول عدو الله وصفه بهذا الوصف وهو من هو عالم ولجاء من الجهال انما عالم - [00:45:46](#)

علمه بصحبته النبي عليه الصلاة هكذا الحكم على الناس انما يكون العلماء نابولينا بهالمبزة سواء من الخوارج او من ان لم توافقه في تبديع فلان ولا في سبه ولا يأخذ من اقوال اهل العلم الا ما يناسبه - [00:46:12](#)

الذي حكم عليه بان عدو الله هو قال يقول نعم الرجل لو هاجر قال اهجرة بعد هجرة مع رسول الله هالاستطالة هجرة بعد هجرة مع رسول الله قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن قتلهم وقتلوه - [00:46:45](#)

الجنة لمن قتل الخوارج ولمن قتلته الخواطر الاخر هم شر قتلى تحت اديم السماء خير قتيل من قتلوه قال حدثنا الحسين ابن علي ابن ابن يزيد الصدائي قال حدثنا ابي عن فطر عن حكيم ابن جبير عن ابراهيم - [00:47:08](#)

النخعي عن علقمة قال سمعت علي سمعت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يوم النهروان يقول امرت بقت المارقين وهؤلاء المارقون. نعم. مرق من الجماعة ولم ير علي رضي الله عنه انه مرق من الدين - [00:47:36](#)

لان عليا مشكور ما جاء عنها لما سئل كفارهم يا امير المؤمنين قتلى الاهرامات وقال اخواننا بلغوا علي مع انه حريصون على قتل علي كان الصحابة كفروهم وانزل فيهم اية المشركين مع ذلك انصفهم - [00:47:57](#)

رضي الله عنه فلم يكفرهم جعلهم مارقة يعني كحكم البغاة وقتالهم قتال بغى ولهذا لم يقتلهم فارهم قد فر منهم تسعة ولم يجهر على جريحه بحكم وعلى هذا جمهور الصحابة الا من - [00:48:27](#)

الا ابا امامة الباهلي سدي بن عجلان وهو الذي يرى من الصحابة ومضى على هذا المذهب جماهير اهل السنة حكى شيخ الاسلام فيهم القولين حكم العلماء في في زماننا هذا - [00:48:53](#)

رجح شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله ذكر القولين مرجح كفرهم بظواهر الدلة. قال انهم يمرقون من الدين ومعنا مروقهم من الدين بسرعة في هذا الوصف النبوي انهم يخرجون منه - [00:49:14](#)

قال انهم شر قتلى وقال هم كلاب النار وهذا الحديث آآ ابي امامة في وقال فيهم ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام كيف يشبهون بعاد الا لكفرهم وهو القتل الذي استأصل شأفة قوم عاد فهلكوا - [00:49:34](#)

هذه الرواية حكيم ابن جبير لكن مما ينبغي ان ان حكيم ابن جبير وان كان فيه ضعف فان هذه الموازين المعايير التي يذكرها العلماء في الروايات انما هي في حديث النبي عليه الصلاة - [00:49:58](#)

اما في الفضائل وما بعدها من الاخبار والسير فان اهل العلم لم يزالوا يتسامحون في رواية قليل الضبط خفيفة يتسامحون في من ضعفه ضعف ينجر لان الفاظ النبي آآ عليه الصلاة والسلام توقف عليها الاحكام - [00:50:23](#)

في لحظة واحدة يدققون ويتحرزون ولهذا اذا جاء طريق اخر في هذا الطريق التي فيها من هؤلاء وفي ضعف منجر جبروها به ولا يعني هذا في الصحابة وفي السير من ذلك قول الحافظ ابن حجر رحمه الله في محمد ابن عمر الواقدي - [00:50:45](#)

محمد ابن عمر الاخباري الكبير في الحديث عمدة لان هذا باب وهذا باب ظهر في بعض المتأخرين من طلبة العلم عدم التفريق بين هذين البابين وهذا يتأمل المتأمل فهو جنوح عن طريقة اهله - [00:51:12](#)

وضع في بصيرة فيها بل من اهل العلم من اخذوا بالحديث اذا اشتهر شهرة تغنيهم عن معرفة مخرجه ومقادير الديات ما نص عليه حافظ بل وفقه المغرب ابن عبد الله - [00:51:42](#)

حديث في اسناد حديث ابي بكر الله هذا الحديث اشتهر عند اهل العلم شهرة تغني عن معرفة مخرجه وعليه العمل عند عامة في هذا مسك الفقه الدقيق الذي يتميز به العلماء - [00:52:04](#)

من هم اقل الشأن في هذا العلم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو قال سألت سهل بن حنيف رضي الله هل سمعت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر هؤلاء الخوارج؟ قال سمعته و اشار نحو المشرق - [00:52:27](#)

يخرج منه قوم يقرأون القرآن بالسنتهم لا يعدو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من هذا من احاديث صحيح مسلم التي قال فيها الامام احمد رحمه الله ليس في نفسي من اهل الخوارج شيء - [00:52:53](#)

بعشرة احاديث العشرة روى منها الشيخان البخاري ومسلم واحدا وانفرد مسلم في بقيتها منها حديث سهل بن حنيفة الله عنه و اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى المشرق يخرج منه قوم يقرأون القرآن بالسنتهم - [00:53:16](#)

المشرق هنا مشرق المدينة والعراق فاين خرجت الخوارج انما خرجت طيب الاباضية اولها في العراق واخرها النجدات اولها في العراق ثم انحازوا الى هذه البقع ابن عامر اليمام اليمامة وما حولها الى القطيف - [00:53:36](#)

اصلها في العراق وهذا هو حديث الفتن الشيخ العلامة الهندي البابرتي الف رسالة عظيمة شرح فيها حديث ها هنا يخرج قرن الشيطان و اشار عليه الى المشرق والى نجد وهي نجد العراق - [00:54:06](#)

رسالته اكمل البيان من ها هنا يخرج قبر الشيطان ها هنا العراق هو مشرق المدينة ومشرق المدينة وبه خلف الخوارج يقرأون القرآن اهل القرآن تلاوة لكن من غير فهم لا يعدو تراقيهم اي - [00:54:32](#)

مناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمي بسرعة خروقه وخروجهم من الدين سرعة خروج السهم اذا شد فيه حبل الرمي النجدات لان نسبة الى نجدة ابن عامر اليماني - [00:54:55](#)

اسمه نجدة ونجده هذا يا اخواني اكرم من عندي قال خبز السيارة عجيب ولا محرز انه خرج بعسكره كانت ارض نخلة وفيها من يكون بقوله القطيف ما صارت ما صار فيها كثرة الروافض الا بعد الدولة الصفوية في اواخر القرن - [00:55:15](#)

فلما بلغهم خرجوا اليكم اشتد عليهم فقاتلهم سبى منهم الذراري والنساء. فواطئ النساء فبلغ اباه عامر فعله ارسل اليه ينكر عليه هذا الفعل فاعتذر قال انه امر بدلنا فيه رأي - [00:55:49](#)

مثل اللي على وش انت قال يا ابتي انه بدأنا فيه رأينا استغفروا الله من ذلك وكان متجها بجنده الى نافع يا نجده الطريق عطف على القطيف قبلغه ان نافعا يقول من لم يهاجر الينا فنحن منه غرى - [00:56:14](#)

انه كافر يمتحن رجع الى صفرية فارقت النجدات والازارقة في مسألة فرعية تدرون وش هي مسألة اطفال المشركين قيل عنها زياد ابن الاصفر ما القول في اطفال المشركين قال زياد - [00:56:47](#)

قول اهل السنة محققين انهم يمتحنون يوم القيامة عامة الخوارج الا انهم كفار كابائهم اذا في مسألة الخوارج الان ما اسرع ما يتفرقون شوفوا كيف تفرقوا عن داعش عن النصرة - [00:57:18](#)

عند اداة مسألة كثير الاضطراب والتنقل شدة الغباوة والحماقة بمناسبة اقضاء المشركين قول اهل السنة قول منصت جعلوا لهم حكما في الدنيا وحكما في الاخرة حكم اطفال المشركين في الدنيا انهم في حكم ابائهم - [00:57:43](#)

لا يصلى عليهم ولا يدفنون مع المسلمين يورث منهم اهلهم يرثون من اهلهم في احكام الدنيا كاحكام ابائهم في الاخرة لا يحكم لهم انما اختلف العلماء فيهم اختلفا فيهم في اهل الفترات - [00:58:07](#)

الاقوال العشرة المشهورة ذكرها ابن القيم في اخر طريق الهجرتين في فصل احكام طبقات المكلفين رحمه الله ما عليه اهل التحقيق بما انهم ان اطفال المشركين ومجانينهم واهل الفترات ومن لم تبلغه دعوة رسول - [00:58:25](#)

انهم يمتحنون امتحانا خاصا يوم القيامة ان نجحوا فيه الجنة والا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا يزيد ابن هارون عن العوام ابن عن العوام ابن حوشب قال حدثنا او باسحاق الشيباني عن يسير ابن عمرو عن سهل ابن حنيف رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:58:53](#)

يتيه قوم من قبل المشرق محلقة رؤوسهم. هذه صفة ويرى الله كيف انه عليه الصلاة والسلام انما ذكر الخوارج بنعوتهم وصفاتهم ولم يعينهم باعينهم لانه اولا لا ينطق عن الوحي - [00:59:25](#)

ثانيا لان الخوارج لا يزالون بالخروج لا يزال الخوارج بالخروج ويخرجون في كل قرن حتى يخرج بقيتهم سيماهم التحليق يجعلون حلاقة رؤوسهم لان بعضهم يقلد بعضا على ايش هذا اللي حنا - [00:59:49](#)

عليه مع ربنا جماعتنا وشيوخنا تقليد اعمى بغير وهم بالمقابل في حديث ابي سعيد قال سيماهم التحليق الرؤوس النبي صلى الله عليه وسلم بهديه وسنة لم يكن يحلق شعرها شعر رأسه الا في - [01:00:10](#)

يصف الواصفون احيانا شعره يضرب الى كتفه واحيانا يضرب الى شحمة اذنه بحثنا في هذه المسألة شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله فرجحها السنة الشعر يخلق في النسك حج او بعمره - [01:00:32](#)

من لطيف ينشر في هذا ان شيخنا رحمه الله اجلى الجبهة كان يبقى الشعر فيؤذيه يكثر ان احنا بالمختصر عندنا عملنا معه في فتح الباري اسمح لي اجدع العمامة هنا في المجلس الا انا واياه - [01:01:00](#)

يخرج ويظهر والدنا لما رأيت شعره خفيف ثبتت الي المسألة ترى ان حلق الشعر وحنا ان شاء الله متجهين الى مكة دخول شهر رجب يجعل اجتماع المجمع الفقهي الرابطة في هذا الوقت - [01:01:33](#)

يظهر فيه بالعمرة مع هذا العمل هذا ترجيح له رحمه الله على يستحب اخذه في نسك فاذاه جائز محللين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون الشبهة عندهم تقليد الاعمى اصلهم الجهل المركب - [01:02:00](#)

هؤلاء واغرابهم هذا منهجهم الجهل يتعصب له حتى يصير جهل مركب قال ابن القيم وتعري من ثوبين من يلبسهما بمذلة وهوان ثوب من الجهل المركب فوقه التعصب بئست الثوبان قال حدثنا ايوب بن محمد ابو سليمان الوزان حدثنا عيسى ابن - [01:02:43](#)

حدثنا عيسى ابن يونس عن الجراح بن مليح حدثني ابو ابو سفيان الثوري عن ابن ابي نعم عن عن ابي في سعيد رضي الله عنه قال قال علي رضي الله عنه - [01:03:11](#)

اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهبة وتبرتها وكان بعثه مصدقا الى اليمن. عندك ايش؟ بذهبة وايش وكبرتها هذا الصحيح
عندنا بذهبة وتبرتها ما حولها والتبرة هي الادق للمعنى لان الخبرة الذهب الذي معه شوائب لم يخلص منه - [01:03:26](#)
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهبة وتبرتها وكان بعثه مصدقا الى اليمن. بعث من؟ من بعث النبي عليا الى اليمن الى شرق
اليمن مصدقا ياخذ صدقاته وحاكمه ولهذا وافى علي رسول الله في مكة في حجة الوداع - [01:03:50](#)
مما جاء به اكثر هدنه عليه الصلاة والسلام لان من البدن ما ساقه النبي معه الصلاة والسلام وهي قلة فقال اقسامها بين اربعة بين
الاقرع بن حابس وزيد الطائي وعيينة بن حصن الفزاري وعلقمة ابن - [01:04:15](#)
الغلافة العامري ابن غلافة بالغين ولا ابن غلافة؟ بالغين المضمومة لعله يأتي بها بذكر عندك الجهاز يشوفه سيد بني عامر يعني هؤلاء
الاربعة العرب الاقرع بن حابس الذي سماه النبي - [01:04:36](#)
الفزاري السيد غطفان وعلقمة العلافه او بالغلافه العامري سيد صعصة من ارومته الان لانه هو اقرب للسير ما ذكر شي عندك الى
ضمها فقط اكتمال نعم قام رجل فقام رجل غائر العينين ناتئ الجبهتين ناتئ الجبين مشرف الجبهة مخلوق فقال والله ما -
[01:05:19](#)
فقال ويلك من يعدل اذ لم اعدل؟ انما اتألفهم فاقبلوا عليه ليقتلوه فقال اتركوه فان من ضئى هذا او من صئى هذا قوم يخرجون
في اخر الزمان. يقتلون اهل الاسلام ويتركون - [01:06:17](#)
اهل الاوثان لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد. اللهم صل وسلم عليه هذا هذه الرواية جاءت في البخاري قوله صلى الله عليه وسلم تألفهم
هؤلاء بانهم قريب عهد بشرك يتألفهم لانهم اسياد قومه فيمنعون شر اقوامهم عن المؤمنين - [01:06:37](#)
قد اعطاهم من هذه المذهبة التي هي نفل كما نفلهم من الاموال التي كانت من اوقاص ان غنائم حنين نوعي غنائم غنموها واشياء
فروا عنها مجموع ما كان في حنين من الابل عشرة الاف - [01:07:09](#)
من الغنائم والفجر الغنم ثلاثين الف والذهب شيء كثير قال انما اتألفهم يقول عليه الصلاة والسلام قوله مخلوق هذا سبب انهم شابهاوا
بالتحليل نهبوا على انها بعين مهملة الذي وصفه انه غائر العينين نافئ الجبين مشرف الجبهة - [01:07:33](#)
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك والله ما عدلت يا رسول الله. قال اعدل يا رسول الله قال ويلك من يعدل ان لم اعدل انما
اتألفهم ان ولي الامر - [01:08:11](#)
فيما يختاره في هذه المسائل ان كان امرا مخالفا للصحيح ينهيه عليه اهل العلم لا يسلب الناس عليه في طريقة الثورات خصوصا
في امور المال المناصب والرئاسة قال فاقبلوا عليه ليقتلوه لشناعة ما قاله في حق النبي عليه - [01:08:35](#)
تولى مدبرا والنبي صلى الله عليه وسلم فيه النظر قال انه سيخرج من بئر هذا او من هذا يعني من اصدقائه مقاتله ومذهبه قوم
تحقرون صلاتكم الى صلاتهم صيامهم صيامكم الى صيامهم - [01:09:02](#)
يقتلون اهل الاسلام ويتركون اهل الاوثان. وبالفعل الخوارج ضيوفهم في اهل القبله تفجيرهم وتدميرهم المساجد في اسواق
المسلمين سلم منهم سلم منه الصهاينة وسلم منه الملاحدة سلم منهم المجوس ولم يسلم منهم اهل الصلاة واهل - [01:09:27](#)
قد صرح بها بعضهم قبل تل ابيب وقبل طهران نبي الرياظ بكل بجاجة وصفاء صدق فيهم هذا الوصف النبوي لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد غفلة عاد قتلا يستأصلهم ويبيدهم نعم - [01:09:55](#)
قال حدثنا الحسن اشكال هذا هل اتى به علي لو بعثها علي اصح الروايات فيها انه بعثها علي رضي الله عنه بعث بهذه من اليمن قوله
اتيت بها النبي عليه الصلاة والسلام لانه الذي بعثها - [01:10:19](#)
بعثها من تلك البقاع تولى النبي قسمتها على هؤلاء الاربعة نعم نعم التألف فقط التألف لان هؤلاء سادات العرب التألف على ضربين
منهم من امن لهم ايمانه ضعف يؤلفه بهذا المال - [01:10:39](#)
ومنهم من هو ليس بمؤمن انما يتألفه ليندفع شر قومه عن المسلمين ولهذا المؤلفة قلوبهم في مصارف الزكاة الصحيح ان امرها الى
ولي الامر هو الذي يحددهم في اوصافهم من يعطيها اياه - [01:11:02](#)

المؤلفة نوعان اما قوم دخلوا في الاسلام على ضعف يعطون ما يقوى به ايماننا او انهم قوم كفار لكن جانبهم لين مع المسلمين ويعطون من المال وغيرها ليندفع شرهم وشر - [01:11:22](#)

من تحتهم عن المسلمين قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا اسحاق ابن ادريس قال حدثنا خديج او حديج قال حدثنا حديج عن ابي اسحاق عن سويد بن غفلة قال سألت عليا عن الخوارج قال جاء ذو - [01:11:43](#)

المخدجي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم فقال كيف تقسم؟ والله ما تعدل. فقال من يعدل قال فهم به اصحابه فقال دعوه سيكفيكم هم سيكفيكم هم سيكفيكم هم غيركم سيكفيكم همومه - [01:12:03](#)

غيركم يقتل في الفئة الباغية. يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. قتالهم حق على كل مسلم هذا الحديث فيه ضعف اصله في النصوص الاخرى قال فقوله رضي الله عنه جاء - [01:12:25](#)

المخدجي لان احدي يديه كالخداج ليس جاء بعينه ليس هو عبد الله انما جاء جاء من اصل مقاتله لان النبي قال اياتهم علامتهم رجل احدي يديه كالثدية دردر وفي قوله صلى الله عليه وسلم دعوه - [01:12:48](#)

يكفيكموه غيركم يقتل في الفئة الباغية. دل على ان الفئة الباغية من هم؟ هم البغاة هم الخوارج على جماعة المسلمين والخوارج لهم عدة اسماء الاسم المشهور الخوارج ما سماهم به الصحابة ومن بعدهم - [01:13:17](#)

خروجهم عن الجماعة سواء بالرأي والاعتقاد او بالفعل يسمون بالبغاة لانهم يبغون الامام على جماعة المسلمين يسمون ايضا بالمحكمة الاولى والمحكمة الثانية يسمون وهذا اسم يحبونه هم ويتسمون به لاننا شرينا انفسنا من الله - [01:13:39](#)

ان الله اشترى منهن انفسهم واموات يلعب بهم حتى يجعل المنكر في قلوبهم هو الحق ومن اسمائهم الحرورية وهذا اسم سماهم به الصحابة رضي الله عنهم في هذه المسألة المنهجية المهمة - [01:14:14](#)

ان لا نبتغي اسما لهم غير ما سماهم ما سمتهم به يسمون الان المنهج الظاهر نعم هالمنهج نظام لكن لا نبدأ نستبدل به ومن اغلاط تسميتهم بالفكر ان الفكرة تعرض وتزول - [01:14:33](#)

ما عندهم فكر عندهم عقيدة فاسدة باطلة ليس مجرد فكرة هذا اذا جعل الامر الى الصحفيين وقيل للعلم جاؤكم بالأفاعي والاعاجيب اما لو تولى الامر اهل العلم لان تغيير الاسم والمصطلح - [01:15:01](#)

يلزم منه تغيير ماذا؟ ما تحته حتى يجعل المنكر من اشراف الساعة قوله عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر حتى يؤكل الربا يسمى بغير اسمه التلاعب بالمصطلحات - [01:15:24](#)

ودغدة المشاعر فيها من اسباب زوال العلم وقلب المفاهيم والموازين نعم قوله قتالهم حق على كل مسلم هذا مما يتوجه الى ولي الامر لانه هو الذي يحمل السلاح وكونهم الفئة الباغية - [01:15:45](#)

وبالفعل عمار قتلته الفئة الباغية ينبغي على الجماعة رضي الله عنهم نعم قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي. حدثنا ايوب قال وحدثنا ابو بكر ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن ايوب عن محمد عن عن - [01:16:09](#)

عن عبيدة ان عليا رضي الله عنه ذكر الخوارج فقال اعد الاسناد حدثنا حدثنا ابو موسى حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا ايوب. هو اسد السنة حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا ايوب - [01:16:36](#)

بعدها وقال ابو بكر هذا اسناد اخر فقال ابو بكر ابن ابي شيبة نعم لو حدثنا ابو بكر من ابي شيبة. نعم. وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة. قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن ايوب. عن محمد عن محمد - [01:16:55](#)

عن عبيدة ان عليا عن عبيدة عن هذا عبيده السلماني ربعنا اللي بهذا عن عبيده ان علي رضي الله عنه ذكر الخوارج فقال ان فيهم رجل مخدج اليد او مسجون اليد - [01:17:12](#)

لولا ان ان لولا ان تبطروا لحدثتكم ما وعد الله الذين يقاتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. قال عبيد فقلت انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة مرتين او ثلاثة. زاد عبد الوهاب - [01:17:37](#)

فيهم رجل مخدج او مسجون اليد. قال محمد فطلب ذلك بعد. فوجد في القتلى عند احد منكبيه كهيئة الثدي عليه شعرات. الله اكبر

محمد هو من؟ ابن سيرين قال يديه - 01:17:57

مسجون اليد يعني كالثدية المرأة مخدد اي ناقص في الخلقة معناها انه لحم وعضل لا عظم فيها وجدوه في اسفل القتلى قد بحث عن عنه علي فلم يجده فغضب وخشي انه اعمد - 01:18:24

فلما وجدوه جاء علي فنظر اليه على النعت الذي نعته النبي عليه الصلاة والسلام كبر في ارض المعركة ساجدا لله شكرا على تجدد نعمه وهذا الحديث اخرج الامام مسلم في الصحيح - 01:18:48

الخوارج نقف عند هذا المعنى ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة الى ما تيسر من الاسئلة يقول من كان عنده محل اقمشة او جوانات او بضائع كيف تكون زكاتها الزكاة في عروض التجارة اي ما اعد للتجارة لحديث سمرة - 01:19:06

ابن جندب رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج الزكاة مما نعدده للبيع. اخرج ابو داود باسناد صحيح وكل ما اعد للبيع فيه الزكاة نضرب المثل بما ذكره السائل بالجوانات او بالاقمشة - 01:19:30

اذا حان الحول يقيم ما عنده من البضاعة بقيمة سوقها ما هو بقيمة شراؤه لها وشاريها رخص لكن بقيمة ما تستواه في السوق في ذلك اليوم يوم الزكاة اليوم الزكوي - 01:19:48

نفرض ان هذه البضائع التي عنده تسوى مية وخمسين الف عليه ديون اربعين الف وعليه اجرة المحل او العامل عشرة الاف. كم ذي اربعين وعشرة خمسين انقصها من الوعاء الزكوي من قيمة السلع - 01:20:05

صار المجموع مئة يزكي المئة كم مقدار الزكاة ربع العشر يقسم المبلغ المتحصل على اربعين وهو اثنين ونصف بالمئة وهذا هو الزكاة زكاة عروض التجارة الله اعلم يقول كيف نقول ان المرض يعدي - 01:20:27

حديث لا عدوى ولا طيرة. نعم من الامراض ما هي معدية لهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يورد على ممرض هذا اصل في الطب الوقائي قال عليه الصلاة والسلام فر من المجذوم - 01:20:51

به مرض الجذام وهو مرض وبائي معدي قر من المجذوم فرارك من الاسد في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بالطاعون نزل بارض فلا تقدموا عليها واذا نزل الطاعون عليكم وانتم في ارض فلا تخرجوا منها - 01:21:09

هذه كلها اساس لما يسمى الان بالطب الوقائي الاحترازي وما احسن تطبيقه في مثل هذا الوباء الذي اشغل الناس وباء الكورونا المحدث ولا يعارض هذا ما جاء في الصحيحين ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا معنى لا عدوى اي لا عدوى مؤثرة بنفسها سينصف الناس ان العدوى تمرض بنفسها. العدوى سبب قد يحصل معها المسبب بالمرض وقد لا يحصل معها هي سبب - 01:21:53

تألف الادلة تنتم الحديث عن ابي هريرة قال رجل يا رسول الله ما بال الربا ما بال الابل تكون في الارض في الرمل كأنها الظبا هذي ابل مغاتير ثم يأتي اليها الجمل - 01:22:13

الاجرب فيجربها لانه استشكل قوله لا عدوى قال عليه الصلاة والسلام له فمن اعدى الاول الجمل الاجرب منين له العدوى اذا لا عدوى مؤثرة بنفسها انما العدوى سبب قد يقع معه مسبب وقد لا يقع معه - 01:22:37

والله اعلم المناديل التي تعطى في محطات البنزين لمن يصب عندهم هل فيها شيء صحيح ان هذه من الحوافز التشجيعية ولا يتحقق معها معنى الاحتكار الذي ينهى عنه ما يتسامح به - 01:22:59

سواء اعطوا مناديل او اعطوا صحف وجرائد غير ذلك والله اعلم يقول اليس المخلص ينجيه الله ويهديه فكيف يقال ان الخوارج مخلصين نعم هم مخلصين لما اعتقدوه من الباطل ليسوا مخلصين لله جل وعلا - 01:23:21

ولهذا الخوارج في حكمهم منهم من يكفر ومنهم وهم جمهورهم من يضل ويبدع ولا يكفر من اتباعهم المساكين للاسف مرر بهم ابو سطعش سنة وسبعطعش سنة العبا عليها الخوارج هم ان ساقوه معهم الى العراق ثم الى الشام - 01:23:47

لا يكفرون لانهم جهال في مانع الجهل يضلون بفعلهم يتفسقون في خروجهم وذمهم في هذه البلد لولائها ولعلمائها سائل يقول ما حكم قراءة الفاتحة وراء الامام سرا في الصلاة الجهرية - 01:24:10

مع العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك الركوع ادرك الصلاة مسألة قراءة الفاتحة في الصلاة السرية جمهور اهل العلم

على انه يكتفى بقراءة الامام الامام اذا قرأ - [01:24:40](#)

اغنى عن المأموم والقول الثاني وهو الاصح دليلا انه يقرأها المأموم الجهرية سواء اعطاه الامام فرصة او لم يعطه لهذا بما رواه

بعض اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس صلاة جهرية - [01:24:54](#)

فلما انصرف من صلاتي قال ما لي اراكم تنزعوني صلاتي اي قراءتي لا تفعلوا الا بام الكتاب اي بالقرآن فاذا اعطاك الامام فرصة

فاقرأها واذا لم يعطك اقرأها ولو لم يعطك برص - [01:25:17](#)

واما انه من ادرك الركوع ادرك الامام هذا الموضع سقط عن الانسان فيه قراءة الفاتحة وتتحملها عنه امامه كما لو ادركت الامام قبل ان

يركع فقرأت نصف الفاتحة مثلا اذا ركع الامام هل تبقى تكمل الفاتحة او تركع معه - [01:25:35](#)

تركع معه ولا تبقى حتى تقرأ الفاتحة قالوا يتحمل عنك الامام ما لم تقرأه من الفاتحة كما دلت في هذا الدالة نكتفي بهذا القدر والله

اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:25:55](#)

- [01:26:13](#)